

الحج والعمرة

الحَجُّ لُغَةً : الْقَصْدُ^(١) ، وَشُرْعاً : قَصْدُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
لِلنُّسْكِ^(٢) .

وَالْعُمْرَةُ لُغَةً : الزِّيَارَةُ^(٣) ، وَشُرْعاً : زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
لِلنُّسْكِ^(٤) .

(١) للبيت الحرام أم لغيره، للنسك أم لغيره .

(٢) أي مع الإتيان بأفعاله .

(٣) سواء كانت لمكان عامر أم لا ، خلافاً لمن خصّها بالأول .

(٤) والفرق بينها وبين الحج ، أن النسك فيه مشتمل على الوقوف بعرفة بخلافه فيها .

الحجّ

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام . وأركان الإسلام في
الأفضلية، المعتمد أنها على مقتضى ترتيبها . فالشهادتان لا شك أنهما
الأفضل وهما الأساس . ثم تأتي بعدهما الصلاة، ثم الزكاة، ثم الصوم .
وبعضهم يفضل الصوم على الزكاة ثم الحج . ولكن الحج فيه خصوصية
أخرى^(١) . قالوا إن أركان الإسلام تدرج فيه، الصلاة والذكر والصدقة
والصوم، كلها قد تعمل مع الحج .

(١) إن كل عبادة تقيد حركة المسلم في زمن فقط؛ مثلاً الصوم، مقيد بشهر رمضان، إنما
للمسلم أن يصومه في أي مكان وكذا الصلاة . لكن الحج يقيد . حركة الإنسان في الزمن والمكان .